رابط المادة على منصة باحث

]3891[تزيين الشيطان لمن ينذرون للقبور والسدنة I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية السلام عليكم قال رحمه الله واعظم من ذلك قصد الدعاء عنده والنذر له او للسدنة العاكفين عليه او المجاورين عنده من اقاربه او غيرهم - 00:00:00

واعتقاد انه بالنذر له قضيت الحاجة وكشف البلاء نعم وهذا من البلايا التي تصاحب هذه الاضرحة ان الذي يأتيها يقصد ان هذا او هذا القبر او هذا الولي او او النبي الميت - 00:00:22

انه يقضي حوائجه وانه يفرج كرباته وانه يدعى من دون الله ويسمون هذا بالتوسل الى الله سبحانه وتعالى كما قال تعالى في المشركين يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم - 00:00:43

ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى على كل حال انما حداهم الى هذا الوقوع في الشرك هذا الشرك العظيم - 00:01:02

وهذا الزعم الباطل انهم يظنون ان في الدعاء عند قبره وفي سؤال الميت انه تقضى حاجته وتفرج كربته وهذا مما يزينه شياطين الانس والجن لهؤلاء ولو انهم اتجهوا الى المساجد - 00:01:22

المبنية لطاعة الله ودخلوها وصلوا فيها ورفعوا ايديهم بالدعاء لله سبحانه وتعالى لكان هذا هو المجدي والنافع لهم عاجلا واجلا ولكن الشيطان صرفهم والعياذ بالله الى هذا الى هذا القصد الخبيث - 00:01:43

ليصدهم عن عن دين الله عز وجل وليوقعهم في الشرك فان الشيطان انما يدعو حزبه. نعم. يكون من اصحاب السعير الشيطان يدعو يدعو الى الشرك يدعو الى تعظيم الاموات الى الغلو في الصالحين - 00:02:05

الى كل بلية وكل شر ولا يتوقف عند حد فليتجرأ يتدرج باصحابه الى المهالك نسأل الله العافية ولا يوقف مده شره الا الاستعاذة بالله عز وجل. من الشيطان الرجيم والوقوف عند حدود الله - 00:02:25

التفقه في دين الله ودعاء الله والاستغاثة بالله والاستعاذة بالله والرجاء والخوف من الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فان قد بينا بقول الصادق المصدوق ان نذر العمل المشروع لا يأتي بخير. وان الله لم يجعله سببا لدرك الحاجة - 00:02:46

كما جعل الدعاء سببا لذلك. فكيف نذر المعصية الذي لا يجوز الوفاء به نعم يظن القبوريون او المقابريون المقابريون ان النظر للقبور يحصل به المقصود ويحصل به الخير وهذا غلط فان النذر لله عز وجل لا يأتي بخير. الله اكبر. كما قال صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به - 00:03:06

من البخيل فاذا كان النذر لله لا يأتي بخير والخير انما هو من الله وليس النذر سببا الخير وانما الخير هو من الله سبحانه وتعالى فكيف اذا كان النذر لغير الله - 00:03:33

فانه يكون اشد شرا لانه شرك. لان النذر عبادة والعبادة لا تجوز الا لله عز وجل فمن نذر لغير الله فقد اشرك. الشرك الاكبر كيف يقال ان هذا النذر الشركي يأتي بخير ويجلب لصاحبه الخير ويدفع عنه الشر - 00:03:49

ولكن هذا من موت القلوب ومن ضعف البصائر ومن الجهل في دين الله عز وجل - 00:04:11